

تاج العروس من جواهر القاموس

الحووفُ : الناحيةُ والجانبُ وَاوِيَّةٌ يائيَّةٌ . وتحوّفتُ الشَّيْءَ :
أَخَذَ حَافَتَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حَافَتِهِ والخاءُ لُغَةٌ فِيهِ . وحَافَ الشَّيْءَ
خَوْفًا : كَانَ فِي حَافَتِهِ وَحَافَهُ حَوْفًا : زَارَهُ . ومِخَافُ السَّفِينَةِ
كَمِخْرَابٍ : حَرَفُهَا وَجَانِبُهَا وَيُرْوَى بِالذُّنُونِ والجيمُ . والحووفُ شِدَّةُ
العَيْشِ وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عَائِشَةَ السَّابِقُ .

ح ي ف .

الْحَيَفُ : الْجَوْرُ والطُّلْمُ وقد حَافَ عَلَيْهِ يَحْيِفُ : أَيِ جَارَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ وَقِيلَ : هُوَ الْمَيْلُ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ حَائِفٌ . وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
" أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ " وَرَسُولُهُ " أَيِ : يَجُورُ . وفي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يَطْمَعُ شَرِيْفٌ فِي حَيَفِكَ أَيِ : فِي مَيْلِكَ مَعَهُ
لِشَرَفِهِ . وفي التَّهْذِيبِ : قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ : يُرَدُّ مِنْ حَيَفِ النَّاحِلِ
مَا يُرَدُّ مِنْ جَنَفِ الْمُوصِي وَحَيَفُ النَّاحِلِ : أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ أَوْلَادُ
فِيُعْطِي بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ وَقَدْ أُمرَ بِأَنْ يُسَوَّى بَيْنَهُمْ فَإِذَا فَضَّلَ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ حَافَ .

والْحَيَفُ : الْهَمُّ والذِّكْرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وصَوَابُهُ : الْهَمُّ
الذِّكْرُ بغيرِ وَاوٍ كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَّانِ والعُيَّابِ وَهُوَ قَوْلُ كُرَاعٍ
وَنَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا هَكَذَا . والحَيَفُ : حَدُّ الْحَجَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
وَالْجَمْعُ : حَيُوفٌ . وَيُقَالُ : بَلَدٌ أَحْيَفُ وَأَرْضٌ حَيْفَاءُ : لَمْ يُصَيِّدْهُمَا
الْمَطَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فَكَأَنَّ زَنَّهُ حَافَهُمَا .

والْحَائِفُ مِنَ الْجَبَلِ : بِمَنْزِلَةِ الْحَافَةِ وَجَمْعُهُ حَيَفٌ . والحَائِفُ :
الْحَائِرُ هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالحاءِ الْمُهِمْلَةِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الْجِيمُ كَمَا
هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ . قَالَ : وَج : حَافَةٌ وَحْيَفٌ كَسُكَّرٍ . والحَيَفَةُ بِالكسرةِ
: النَّاحِيَّةُ ج : حَيَفٌ كَعَنْدَبٍ مِثَالُ : قِيْقَةٍ وَقِيْقٍ .

والْحَيْفَةُ : خَشْيَةٌ عَلَى مِثَالِ نِصْفٍ قَصَبَةٍ فِي ظَهْرِهَا قَصَبَةٌ تُبْرَى
بِهَا السَّهَامُ وَالْقَسِيٌّ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ سُمِّيَتْ حَيْفَةً لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا
يَزِيدُ فَتَنْقُصُهُ . والحَيْفَةُ : الْخِرْقَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ
مِنْ خَلْفٍ وَإِذَا كَانَ مِنْ قُدَّامٍ فَهُوَ كَيْفَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ الصَّاغَانِيُّ

: وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْحَيْفَةُ وَأَوْبَقَةُ انْقِلَابَتِ الْوَاوِ يَاءً لَكَسْرَةٍ مَا قَبْلَهَا .

وَذُو الْحَيْفِ كَكِتَابٍ : مَا يُبَيِّنُ مَكْسَّةَ وَالْيَصْرَةَ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ الْبَصْرَةِ وَيُقَالُ بِالْجِيمِ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ : .

إِلَى ذِي الْحَيْفِ مَا بِهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ ... وَمَا حُلَّ مُذْ سَبَتْ طَوِيلٌ مُهَجَّرٌ وَتَحْيِيَّ فُتُّهُ : أَيْ تَذَقُّصُتُهُ مِنْ حَيْفِهِ أَيْ : مِنْ زَوَاحِيهِ وَكَذَلِكَ تَحَوَّ فُتُّهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْمُ حُيُفٍ بَضَمَّ تَتَيْنِ : أَيْ جَائِرُونَ جَمْعُ حَائِفٍ . وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الْحَيْفَ وَفَسَّرَهُ بِالنَّوَاحِي اسْتَطْرَادًا وَلَمْ يَصْبِطِ الْحَرْفَ وَهُوَ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْحَافَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَيْفٌ : جَمْعُ الْحَافَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفِي كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا أَيْ زَوَاحِيهَا .

وَالْحَوَافِي فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ : .

تَجَنَّبَ بِهَا الْكُفَّاءُ بِكُلِّ يَوْمٍ ... مَرِيضُ الشَّيْءِ مُحَمَّرٌ الْخَوَافِي مَقْلُوبٌ عَنِ الْخَوَائِفِ جَمْعُ حَافَةٍ وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ كَمَا جَمَعُوا حَاجَةً عَلَى : حَوَائِجَ . وَذَاتُ الْحَيْفَةِ بِالْكَسْرِ : مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَسَهْمٌ حَائِفٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ وَقَدْ يُشَبِّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يُصِيبُ فِي حَاجَتِهِ .